

250 العبر الدروس المستفادة من قصة موسى والخضر

عنوان الخميس

الدرس الثاني والخمسون العبر والدروس المستفادة خاتمة بذكر بعض صفات نبي الله موسى ثم وفاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قال هذا فراق بيني وبينك سأبئنك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا - 00:00:00

اما السفينه فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعييها وكان وراء رآهم ملك يأخذ كل سفينه غصبا قال اما السفينه فكانت لمساكين يعملون في البحر والمسكين هو الذي احسن حالا من الفقير الفقير هو الذي لا يملك شيئا - 00:00:25
كما قال الله سبحانه وتعالي للقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم لا دار ولا مال هذا الفقير اما المسكين فهو الذي يملك شيئا ولذلك هؤلاء يملكون سفينه وسماهم الله مساكين اذا المسكين يملك ولكن لا يكفيه محتاج ما زال - 00:00:51

محتاجا هذا هو المسكين احسن حالا من الفقير اذا قال الله انما الصدقات للقراء والمساكين فقدم القراء على المساكين لأنهم احوج من المساكين قال اما السفينه فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعييها وكان وراءهم ورائهم هنا يقول ابن عباس بمعنى - 00:01:09

لان هذه الكلمة من الاضداد تستخدم هكذا تستخدم هكذا وراءهم اي امامهم ما ورائك اي ما امامك من الاخبار فهنا كان ملك ظالم اذا مرت عليه سفينه صادرها يتصادر السفن على الناس فاراد الخضر ان يعيي هذه السفينه فاردت ان اعييها - 00:01:29
 يجعل فيها عبيا بحيث لو رآها الشرط اللي هم اتباع الملك اذا رأوها لا تعجبهم فيتركونها لهم فان يتربكونا لهم سفينه معيبة احسن من ان يأخذوها السفينه كلها قال فاردت ان اعييها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينه غصبا والمقصود بكل سفينه اي بكل سفينه صالحة يغصبها - 00:01:49

ومنهم الملك سلمنا بها والغلام يرهقهما طغيانا وكفرا فاردن ان يبدلها ربها خيرا منه زكاة واقرب رحمة قال واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقنا طغيانا وكفرا واردن ان يبدلها ربها خيرا منه زكاة واقرب رحمة - 00:02:09
هذا الغلام الظاهر من قول الله تبارك انه دون سن التكليف لان سماه غلام والغلام هو الصغير والبنت يقال لها جارية هذا الغلام ابواه كانوا مؤمنين وخشي ان يرهقهما لانه اذا كبر علم الله انه سيكفر هذا الغلام والله بكل شيء عليم سبحانه وتعالي علم انه سيكفر فامر هذا الخضر ان يقتله - 00:02:50

رحمة بوالديه لانه سيرهقهما طغيانا وكفرا وقد يكفران بسببه بسبب حبهما له فيطيعانه بكل شيء حتى لو طلب منها ان يكفر لکفر لماذا اقتلته ينتهي الامر ويبقىان مؤمنين لماذا يكفران - 00:03:10

طيب واما الجدار انزل لها و كان تحته كنز لها و كان ابوهما صالح ربك ان يبلغ اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا قالوا اما الجدار صحيح - 00:03:28
قرية لها قاع لكن يبقى فيها بعض الصالحين وهذا الصالح الذي مات ومات منذ زمن طويل واما الجدار فكان لغالمين يتيمين ميراث من؟ من اب اي اب قالوا ابوهم المباشر وابوهما ماشي من اين له هذا؟ قال ورثه من ابيه ورثه من ابيه قالوا من الجد السابع جدهما - 00:04:14

كان ابوهما صالح قالوا هو الجد السابع وقيل العاشر كيف ان الله يحفظ الابن بجده السابع؟ يعني هذا من رحمة الله سبحانه وتعالي لا يضيع اجر من احسن عملا - 00:04:34

كان ابوهما السابع صالح ان يحفظ لها هذا طيب واذا طاح الجدار شيشير؟ اذا سقط الجدار سيخرج الكنز من تحته كنز

لهمـاـ وـهـذـيـ قـرـيـةـ الـوـهـاـ لـنـامـ فـاـذـاـ وـجـدـوـ الـكـنـزـ لـغـلـامـينـ صـفـيـرـينـ قـدـ يـعـطـيـانـهـمـ شـيـئـاـ مـنـ الـمـالـ وـيـأـخـذـونـ الـمـالـ كـلـهـ لـاـ نـعـدـ الـجـدـارـ إـلـىـ انـ يـكـبـرـ الغـلامـانـ - 00:04:47

ويـشـبـانـ وـيـسـيرـانـ رـجـلـيـنـ عـنـ ذـكـرـ الـجـدـارـ مـرـةـ ثـانـيـةـ بـاـمـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ وـيـخـرـجـ الـكـنـزـ وـهـنـاكـ فـيـ ذـكـرـ الـوقـتـ لـنـ يـسـتـطـيـعـ اـحـدـ اـنـ لـاـ عـلـيـهـمـ هـذـهـ اـمـوـرـ لـوـ تـأـمـلـهـاـ اـلـاـنـسـانـ حـقـيـقـةـ قـدـ يـعـذرـ مـوـسـىـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ اـنـ فـعـلـاـ اـمـوـرـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـحـدـ اـنـ يـصـبـرـ عـلـيـهـاـ اـلـاـ اـنـهـ مـنـ اـمـوـرـ الغـيـبـ مـنـ اـمـوـرـ - 00:05:07

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـلـذـكـرـ الـخـضـرـ مـنـذـ الـبـدـاـيـةـ قـالـ اـنـكـ لـنـ تـسـتـطـيـعـ وـكـيـفـ تـصـبـرـ عـلـىـ ماـ لـمـ تـحـطـ بـهـ عـلـمـاـ طـيـبـ هـنـاـ عـنـ قـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ عـنـ الـغـلامـ. قـالـ اـمـاـ الـغـلامـ فـكـانـ اـبـوـاهـ فـارـدـنـاـ اـنـ يـبـدـلـهـمـ رـبـهـمـ خـيـرـاـ مـنـهـ زـكـاـةـ - 00:05:28

اـنـهـ اـقـرـبـ رـحـمـةـ. اـرـدـنـاـ دـخـلـ نـفـسـهـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ. اـمـاـ الـجـدـارـ اـيـشـ قـالـ؟ قـالـ وـاـمـاـ الـجـدـارـ فـكـانـ لـغـلـامـيـنـ يـتـمـيـنـ اـيـشـ؟ فـارـادـ رـبـكـ. هـنـاـ قـالـ اـرـدـنـاـ هـنـاكـ قـالـ اـرـادـ رـبـكـ مـاـ الـفـرـقـ؟ قـالـوـاـ هـذـاـ مـنـ حـسـنـ الـادـبـ مـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ - 00:05:48

مـعـ اـنـكـ بـيـنـ الـاـمـرـيـنـ كـلـهـ اـمـرـ مـنـ اللـهـ. اللـهـ هـوـ الـذـيـ اـمـرـهـ اـنـ يـقـتـلـ الـغـلامـ وـالـلـهـ هـوـ الـذـيـ اـمـرـهـ اـنـ يـقـيمـ الـجـدـارـ. لـكـ الـخـضـرـ لـاـنـ عـالـمـ بـالـلـهـ

بـيـنـ كـرـيـمـ اـدـبـهـ مـعـ اللـهـ مـنـعـهـ مـنـ اـنـ يـقـولـ اـمـاـ الـغـلامـ فـارـادـ اللـهـ وـاـمـاـ الـجـدـارـ وـلـمـ يـقـلـ اـرـدـنـاـ هـذـاـ لـادـبـهـ مـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ - 00:06:03

كـيـفـ يـكـوـنـ اـدـبـهـ مـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ لـاـنـ ظـاهـرـ قـتـلـ الـغـلامـ شـيـءـ سـيـءـ وـلـاـ حـسـنـ شـيـءـ سـيـءـ وـلـاـ حـسـنـ شـيـءـ اـلـىـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ. بـيـنـماـ

بـنـاءـ الـجـدـارـ ظـاهـرـهـ اـيـشـ؟ عـلـمـ حـسـنـ وـلـاـ ظـاهـرـهـ عـلـمـ سـيـءـ. وـلـذـكـ مـوـسـىـ اـنـكـ عـلـيـهـ اـيـشـ؟ اـنـهـ فـعـلـهـ بـدـوـنـ مـقـابـلـ - 00:06:23

اـنـتـ فـعـلـتـ شـيـئـاـ خـيـرـاـ. اـذـاـ مـوـجـودـ اـيـشـ؟ مـقـاتـلـ. لـذـكـ الشـيـءـ الـذـيـ ظـاهـرـهـ خـيـرـ نـسـبـهـ اـلـىـ اللـهـ وـحـدـهـ اـسـمـهـ. وـالـشـيـءـ الـذـيـ ظـاهـرـهـ سـيـءـ نـسـبـهـ

اـلـىـ نـفـسـهـ اـدـبـهـ مـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. وـلـذـكـ مـنـ يـقـرـأـ سـوـرـةـ الـجـنـ مـثـلـاـ قـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ عـنـ الـجـنـ قـالـوـاـ اـيـشـ؟ وـاـنـاـ لـاـ نـدـرـيـ اـشـ - 00:06:38

اـرـيدـ بـمـنـ فـيـ الـاـرـضـ اـمـ اـرـادـ بـهـمـ رـيـشـداـ. مـعـ اـنـ اـمـرـيـدـ وـاحـدـ هوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ اـلـاـمـرـ كـلـهـ بـيـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. وـلـذـكـ اـدـبـ

الـجـنـ مـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ مـاـ ذـكـرـواـ فـاعـلـ الشـرـ. وـفـاعـلـ الـخـيـرـ ذـكـرـوهـ - 00:06:58

واـضـحـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـيـ. نـعـمـ. وـلـذـكـ فـيـ دـعـائـنـاـ نـقـولـ مـاـذـاـ؟ وـالـخـيـرـ كـلـهـ فـيـ يـدـيـكـ وـالـشـرـ لـيـسـ اـلـيـكـ. مـعـ اـنـهـ فـيـ يـدـيـهـ. لـكـ لـيـسـ اـلـيـهـ

لـمـاـذـاـ؟ اـدـبـهـ نـتـأـدـبـ مـعـ اللـهـ مـاـ نـسـبـ الشـرـ اـلـيـهـ فـعـلـاـ وـاـنـ كـانـ يـنـسـبـ اـلـيـهـ خـلـقاـ. مـنـ الـذـيـ خـلـقـ اـبـلـيـسـ؟ مـنـ هـوـ رـأـسـ الشـرـ؟ اـبـلـيـسـ. اـذـاـ الـذـيـ

خـلـقـ الـخـيـرـ - 00:07:12

خـلـقـ الشـرـ هـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـلـكـ اـلـادـبـ مـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـجـعـلـكـ عـنـدـمـاـ تـتـكـلـمـ عـنـ الشـرـ

تـنـسـبـهـ اـلـىـ نـفـسـكـ وـلـاـ تـنـسـبـهـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ - 00:07:32

وـتـعـلـمـ لـاـ يـفـعـلـ الشـرـ. وـاـنـ كـانـ خـلـقـهـ جـلـ وـعـلـاـ هـذـهـ الـهـمـةـ مـنـ مـوـسـىـ صـلـوـاتـ اللـهـ مـعـ اـنـهـ مـنـ؟ مـوـسـىـ حـتـىـ اـنـ جـاءـ فـيـ حـدـيـثـ عـنـ مـسـلـمـ

اـنـهـ لـمـ جـاءـ اـلـىـ الـخـضـرـ وـقـالـ لـهـ اـرـيدـ اـنـ اـتـلـعـمـ مـنـكـ - 00:07:42

مـنـ اـنـتـ؟ قـالـ اـنـاـ مـوـسـىـ. قـالـ مـوـسـىـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ؟ قـالـ نـعـمـ. قـالـ عـنـدـكـ التـوـرـا~ةـ فـيـهـ حـكـمـ كـلـ شـيـءـ وـتـأـتـيـنـيـ تـتـلـعـمـ مـنـيـ؟ قـالـ نـعـمـ. جـنـتـ

لـتـلـعـمـ هـذـاـ حـرـصـ مـنـ مـوـسـىـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ يـدـلـنـاـ عـلـىـ اـنـ طـلـبـ الـعـلـمـ شـيـءـ مـسـتـحـبـ مـحـبـوبـ وـلـذـكـ السـلـفـ رـحـمـهـمـ اللـهـ

تـعـالـىـ سـعـواـ اـلـىـ طـلـبـ الـعـلـمـ - 00:07:57

سـعـيـاـ حـثـيـثـاـ. هـذـاـ مـوـسـىـ سـافـرـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ لـطـلـبـ الـعـلـمـ عـنـدـهـ اـلـرـجـلـ وـهـوـ الـخـضـرـ عـلـيـهـ السـلـامـ. اـحـدـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ

يـقـالـ لـهـ شـعـبـةـ اـبـنـ حـجـاجـ الـعـتـكـيـ سـمـعـ اـحـدـ رـوـاـتـ الـحـدـيـثـ وـاسـمـهـ اـسـرـائـيلـ اـبـنـ يـوـنـسـ اـبـنـ اـبـيـ اـسـحـاقـ السـبـيـعـيـ - 00:08:15

سـمـعـهـ يـحـدـثـ بـحـدـيـثـ عـنـ جـدـهـ الـلـيـ هـوـ اـبـوـ اـسـحـاقـ السـبـيـعـيـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـطـاءـ عـنـ عـقـبـةـ بـنـ عـامـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

اـنـهـ قـالـ مـنـ تـوـضـأـ فـاحـسـنـ الـوـضـوـءـ ثـمـ قـالـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـوـمـدـاـ رـسـوـلـ اللـهـ فـتـحـتـ لـهـ اـبـوـابـ الـجـنـةـ يـدـخـلـ مـنـ اـيـهـ شـاءـ

- 00:08:33

تـعـبـ اـولـ مـاـ سـمـعـ هـذـاـ حـدـيـثـ غـضـبـ عـلـىـ اـسـرـائـيلـ هـذـاـ اـبـنـ يـوـنـسـ فـقـالـ لـهـ مـنـ سـمـعـتـ هـذـاـ حـدـيـثـ؟ قـالـ مـنـ جـدـيـ اـبـوـ اـسـحـاقـ

الـسـبـيـعـيـ مـنـ جـدـيـ فـتـرـكـ وـذـهـبـ اـلـىـ جـدـهـ. جـدـهـ شـيـخـ شـعـبـةـ. فـذـهـبـ اـلـيـهـ. فـدـخـلـ عـلـيـهـ. فـقـالـ يـاـ اـبـاـ اـسـحـاقـ - 00:08:51

انت تحدثت بهذا الحديث؟ قال نعم. قال انت سمعته من عبد الله بن عطاء وعبد الله بن عطاء سمعه من عقبة بن عامر؟ فسكت ابو اسحاق السبئي وكان حاضر عنده احد العلماء يقال له مسعود ابن كدام. فقال مسعود هون يا شعبة على الشيخ. هذاشيخ هون عليه. قال ما تسمع ماذا يحدث - 00:09:08

عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر قال عبد الله بن عطاء في مكة. اذهب اليه واسأله هم في البصرة قال عبدالله بن عطاء في مكة اذهب اليه واسأله - 00:09:26

فسافر الى مكة على حمار مو على بي امها ولا الطيارة على حمار فسافر الى مكة ليسأل عن حديث فلقي عبد الله بن عطاء في مكة فقال له انت تحدثت بهذا الحديث؟ قال نعم. قال انت سمعته من عبد الله بن عقبة بن عامر - 00:09:36
قال لا. قال من سمعته؟ قال من سعد ابن ابراهيم قال ومن سعد ابن ابراهيم؟ فكان جالس الامام مالك ابن انس. فقال سعد ابن ابراهيم من اهل المدينة. ولم يحج هذه السنة تلقاء في المدينة تشنان تبيه؟ يروح للمدينة. فخرج من مكة الى المدينة - 00:09:52
على حمار. لا عشان يسأل عن حديث واحد ترى. فسافر الى المدينة فلقي ابراهيم بن سعد. فقال له انت تحدثت بهذا الحديث؟ قال نعم. قال انت سمعته من عقبة بن - 00:10:06

قال لا ما سمعته من وقت نعم. قال مما سمعته؟ قال هذا الحديث حدثني فيه زيادة من مخراق عندكم في البصرة. قال ما هذا الحديث؟ بدأ بصربيا ثم مكيا ثم مدیننا والآن يعود بصربيا مرة ثانية قال انا لله - 00:10:16
فرجع الى البصرة على حمار فدخل البصرة فلقي زياد ابن المخراط قال انت حدثت بهذا الحديث؟ قال نعم. قال انت سمعته من عقبة ابن عامر؟ قال لا. ما سمعته من عقبة - 00:10:31

قال ممن سمعته؟ قال ما يصلح لك هذا يعرفون شعبة شعبة من اشد الناس في الرجال. قال من حدثك بهذا الحديث؟ قال لا ما يصلح لك هذا الحديث. خلاص انسى الموضوع انسى الموضوع. البصرة الى مكة الى المدينة - 00:10:42
البصرة تقول لي انسى الموضوع هكذا بهالسهولة هذي؟ قال لا يصلح لك هذا الحديث. قال حتى تحدثني. من حدثك بهذا الحديث قال حدثني شهر ابن حوشم عن ابي ريحانة عن عقبة ابن عامر - 00:10:55

فظرب على رأسه قال افسد شهر علي رحلتي شهر ظعيف عنده قال افسد شهر علي رحلتي والله لو صح عندي الحين كان في الدنيا سواء هالرحلة هذى كلها ويطلع الحديث ايش؟ ضعيفاً لكن الحديث طبعاً هذا صحيح مسلم من حديث ابي هريرة لكن من طريق عقبة بن عامر ما يصح لكنه صح من طريق ابي هريرة في - 00:11:08
صحيح مسلم. لكن هذا يبين لكم كيف كان اهل العلم حريصين على جمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم من الثقات تتبع هذا الحديث حتى تبين له ضعفه ثم رماه. ابدا ولا يبالي. وبذلك حفظ الله تبارك وتعالى الكتاب والسنة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له - 00:11:28

حافظون قال اهل العلم الذكر الكتاب والسنة حفظ الله الكتاب وحفظ الله سبحانه وتعالى السنة كذلك الان لو سألتم سؤالاً من اعلم موسى او الخضر؟ خاصة ان الله قال لموسى ايش؟ لما قال انا لما سئل من اعلم الهر؟ قال انا؟ قال الله تبارك وتعالى عبدي فالله اعلم منك - 00:11:45

ذهب اليه موسى فظن البعض ان الخضر اعلم من موسى وهذا غير صحيح موسى اعلم من الخضر وافضل واعظم عند الله تبارك ولكن الخضر اعلم في جانب دون جانب. ويما الخضر بين هذا فقال ايش؟ انا على علم - 00:12:05

من الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من الله علمك لا اعلمه انا. فالخضر نعم اعلم من موسى في جانب. وموسى اعلم من الخضر في جانب لكن الجواب التي يعلمها موسى اعظم بكثير من الجواب التي يعلمها الخضر. ولذلك نص اهل العلم انه من الجهل ان يقال ان الخضر - 00:12:19

اعلم او افضل من موسى. وذكروا لذلك اسباباً كثيرة. اولاً الكل يعرف موسى صلوات الله وسلامه. من هو موسى؟ موسى كليم الله موسى من اولي العزم من الرسل. بينما الخضر مختلف هل هونبي ولاليسنبي؟ يعني هل هونبي او رجل صالح؟ ولم يقل احد من

00:12:39 اهل العلم انه رسول -

كل قطية هل هونبي او رجل صالح؟ بينما موسىنبي ورسول مكلمن اولي العزم من الرسل. لا شك انه افضل من الخطر بكثير و اذا
قلنا ان الخضر رجل صالح فمن فضل رجلا صالحا مهما بلغ من الصلاح. علىنبي من الانبياء فقد كفر بدين الله تبارك وتعالى -

00:12:59

نص على هذا اهل العلم انه من فضل احدا على الانبياء من غير الانبياء من سائر البشر فانه كافر بهذا القول. لأن الله سبحانه وتعالى
اخبر انه اصطفى على الناس يحببهم ويختارهم سبحانه وتعالى -

00:13:19 الله اعلم حيث يجعل رسالته ثم ان موسى هو سيد الانبياء بنى اسرائيل والخظر فرد من بنى اسرائيل. ولنقلنبي ولكن فرد من بنى
اسرائيل جميع الانبياء بنى اسرائيل من بعد موسى كلهم تبع له -

00:13:33 كل الانبياء بنى اسرائيل. داود سليمان ايوب عيسى زكريا يحيى. كل الانبياء بنى اسرائيل الذين جاءوا بعد موسى هم تبع له حتى
عيسى صلوات الله وسلامه عليه. مع ان عيسى من اولي العزم من الرسل ولكنه تابع لموسى. ومصدقا لما بين يدي من التوراة والاحل
لكم بعض -

00:13:51

والذي حرم عليكم عيسى تابع لموسى صلوات الله فهو اعظم الانبياء بنى اسرائيل. على الاطلاق ثم كذلك موسى هو اكثر الناس تبعا.
اتباع موسى اكثر اتباع الانبياء. بعد محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يقول فرأيت
سادسا -

00:14:11

وقد سد الافق فقلت امتى؟ قال لا هذا موسى وامته ثم كذلك اخبر الله تبارك عن موسى خبرا عظيما اذ قال الله له اني اصطفيت
على الناس برسالاتي وبكلامي اصطفاه الله -

00:14:28 تعالى. الله اصطفى موسى صلواته ولم يذكر الله انه اصطفى الخضر ثم كذلك النبي محمد صلى الله عليه وسلم اخبر ان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من اقوم فاذا موسى واقف اخذ بقوائم -

00:14:42

فلا شك ولا ريب ان موسى افضل من الخضر بكثير بدرجات. صلوات الله وسلامه ولكن الخضر على علم لا يعلمه موسى وهذا يحدث
كثيرا. انسان عالما في مسألة علمها غيره ولذلك قالوا لكم ترك الاول للآخر؟ لكن لا يعني هذا ابدا ان الخضر افضل او اعلم مطلقا من -

00:14:57

موسى صلوات الله وسلامه عليه. بعد هذا نختم ما كان النبي الله موسى صلوات الله وسلامه عليه. بذكر صفتة كما قال محمد نبينا
صلوات الله وسلامه عليه قال رأيت موسى ادم طوال كانه من رجال شنوة. شنوة مدينة في اليمن يعرف اهلها بالطول -

00:15:17 يقول رأيت موسى ادم يعلمه ادم اسمر حنطاوي طويل كانوا رجال شنوة اي مدينة كما قلنا في اليمن وقال عنه النبي صلى الله
 وسلم الناس يصعقون يوم القيمة فاكونوا اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري. افاق قبلي ام -

00:15:37

جزي بصعقة الطور. يعني على كل حال هو قبل النبي صلى الله عليه وسلم بالافاقة. اما ان يكون لم يصعق اصلا واكتفى بصعقة الصور
وخر موسى صعقا واما ان يكون صعق مع الناس لكن قام اول واحد فيه وهذا لا يعني ايضا ان موسى افضل من محمد صلى الله
عليه وسلم اذ هذا في هذا الجانب كما قال الاول من يكسى من -

00:15:57

ابراهيم. فالله يعطي فضائل لكل احد من جانب وجانب اخر. ولكن ينظر في مجمل حتى الصحابة رضي الله عنهم. قد تجد يعني في
بعض الصحابة مثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدم ابيا في القراءة مثلا وكان يقول افيكم ابى؟ وجاء في الحديث اقرؤكم ابى
وعمر كان يقول اقرؤنا ابى ومع هذا بالاجماع ابو بكر وعمر وعثمان -

00:16:17

وعلي وبقية العشرة افضل من ابى رضي الله عنه. فتفضيل بعض الصحابة في جانب لا يعني تفضيلهم من كل جانب. يقول ابو هريرة
رضي الله عنه استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود. صار سب بينهما. فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين. يحلف
بالله. يقول والذي اصطفى محمد -

00:16:37

بدأنا على العالمين فقام اليهودي وقال والذى اصطفى موسى على العالمين. غضب المسلم فرفع يده وصك اليهودي. لطمه. فاليهودي مباشرة ذهب الى النبي يشتكي يعلمون النبي صلى الله عليه وسلم عهد الصلوات والسلام عليه - 00:16:57

فذهب الى النبي يشتكي وذكر له الذي حدث. فقال صلوات الله وسلامه لا تخironi على موسى مع انه هو صلوات الله وسلامه يقول انا سيد ولد ادم. ومع هذا يقول لا تخironi على موسى من باب التواضع - 00:17:10

و ايضا من باب اخر وهو من باب لا تخironi على موسى بنية التنقيص من موسى. اما اذا من باب الاخبار نعم انا خير من موسى ولكن اذا قالها احد التنقيص يتنقص من موسى لا يجوز. صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم ورأيت سوادا كثيرا سدا - 00:17:25

الافق فقيل هذا موسى في قومه. اتم موسى في قومه سنين عدد الله اعلم. كم عاش في قومه لم يذكر الله لنا ذلك؟ ولكن ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ارسل ملك الموت الى موسى فدخل عليه في بيته فقال له اجب ربك. وكان ملك الموت في ذلك الوقت يأتي الناس على صورة - 00:17:45

ادمي الناس ما تتحمل رؤية الملائكة. يقول الله تبارك وله جعلناه ملكا لجعلناه رجلا. ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. ما يستطيع الناس ان يتحملوا رؤية اماكن ذاك النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما رأى جبريل على صورته الحقيقة اغمى عليه صلى الله عليه وسلم. ولذلك كان الملك يأتي الناس على صورة ادمي صوروا - 00:18:05

موسى عليه الصلاة والسلام بعد هذا العناء وبعد هذه الحياة الطويلة الله اعلم كم امتدت وكيف انه كان مستهدفا في زمن فرعون وبعد فرعون والابياء الذي وقع له يدخل عليه الواحد في البيت يقول له اجب ربك ساقتك. ساقبض روحك. فقام موسى ولطمه. لكمه موسى. ففقأ عينه. فقع عين من - 00:18:25

ملك الموت ولا الادمي اللي جدامه؟ ايه وظرب الادمي الذي امامه. واحد يأتيه يدخل عليه يقول لا اجب ربك. فعلى طول موسى عليه الصلاة تدرؤن ان موسى ما يعطلي. عليه الصلاة والسلام. فلك - 00:18:45

موسى ففقأ عينه فملك الموت ادبا مع موسى ما قبض روحه. ولا ملك الموت يقبض روحه يقبض روحه ويروح ما عنده مشكلة. لكن هذا يبقى من؟ كريم الله له منزلة لا خله راجع الله خله اسأل الله يشوف يمكن في شيء اخر فرجع الى ربه ملك الموت - 00:18:55
فقال يا رب انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت. وقد فقى عيني فرد الله اليه عينه اعادها كما كانت سبحانه وتعالى لأن الظرفية ما جات على الملك جات على ايش؟ على صورة الادمي. لأن الملك مخلوق من نور لكنه يتشكل بسورة ادمي. فرد الله له عينه وقال ارجع اليه - 00:19:13

فقل له الحياة تزيد فان كنت تزيد الحياة فضع يدك على متن ثور. فما توارت يدك من شعره فانك تعيش بها سنة ضع يديك على ظهر ثوب ضع يدك يدك تصيبكم شعرة؟ مئة مئتين الف الفين كل شعرة سنة. تبي الدنيا؟ تبي الحياة - 00:19:32

قضى الحياة كل شيء عرستنا فرجع الملك الى موسى واذا عينه رجعت كما كانت. قال يقول لك ربك ضع يدك على ظهر ثوب ولك في كل شعرة تواريها يدك سنة - 00:19:53

قال موسى ثم مه وبعد هالسنين شنو؟ احطه على ثور ثاني تقول لي ثور ثالث لمتى وبعدين؟ قال ثم تموت قال فالان من اذا الان اموت خلاص سويت اللي علي؟ اديت الرسالة كنت ما كنت اعرف انك انت ملك الموت. ما كنت اعرف هذا. واحد دخل علي البيت بقبض روحك - 00:20:05

مو سهلة اهلا وسهلا. قال فالان من قريب. يعني اقبض روحني الان. اذا كان الامر كذلك. وهذا يدلنا على حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ما يموت النبي الا ويخير - 00:20:23

الله بين الحياة والموت. فخير موسى صلوات الله فاختار الموت. ثم قال عندي طلب ماذا تزيد يا موسى؟ قال رب امتنى من الارض المقدسة برمية حجر. اريد ان اكون ميتا قريب من الارض المقدسة. قربني الى الارض المقدسة رمية - 00:20:33

اجر يعني بحيث لو الواحد دامه حجر يصيب قبرى. يعني اريد ان اقترب من المكان المبارك من الارض المقدسة. وهذا يدل على

الانسان كل ما دفن في مكان مبارك المكان افضل. قال امت - 00:20:50

في الارض المقدسة رمية حجر قل كذلك فدفن موسى صلوات الله وسلامه في ذلك المكان. وهكذا توفينبي الله موسى وهو كما قال الله تبارك وتعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:00

انك ميت وانهم ميتون. والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم. اما لم يسيراوا في الارض ايوم انظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولذا - 00:21:14